ضريحه في صفة هذه الالة في كتابه الجليل المسمي
بالبرهان ان يكون من الزجاج الامين طوله شبر
واربع اصابع بالشبر المعتدل ومقداره اثني عشر
اصبعا مضمومة من الاصابع المعتدلة عرض كل
اصبع ست شعيرات بطونها منطبقة بعضها الي
بعض ويكون وسعه بمقدار ما يدخل اليد فيه ويكون
اسفله اوسع من اعلاه بمقدار اصبعين مضمو
متين وهو مسلوت من اسفله الي راسه وله
خطان احداهما ميزاب واسع بحيث ان يكون
وسعه من اسفله قدر نصف الخنصر ومن اعلاه
من خندقه قدر الابهام ووسعه ويكون له خندقا
واسعا عميقا قدر الابهام ايضا بحيث يجتمع الما
القاطر من القبة فيه ثم ينهل ويجري من الخندق الي
اعلي الميزاب ويسيل من الميزاب الي القابلة
واما الخط الاخر فيكون اعمي بغير ميزاب ولا
خندق بل له قبة مستديرة فاذا ارتفع البخار
الي اعلاه فانه يكون عرقه ثم ماءه راجعا عليه
من اعلا الاناء الي اسفله وفي هذا الاناء يكون التقفي
بالنار اللطيفة التي لا يتصاعد منها بخار البتة

وانما يكون التسخين كحضان الطير واعلم
ان في هذا الاناء يكون التقطير الذي يتصاعد بخاره
ثم ينعكس فيقطر ما في القابلة وفي هذا الاناء يكون
التشميع وهو السر الخفي يتصاعد فيه بخاره اللطيف
عرقا لطيفا جدا ثم يعود في الاسمي ماء لطيفا كالعرق
اللطيف ثم يخدر راجعا علي الارض التي خرج منها
فيكون ندا وطلا لطيفا جدا فافهم هذه الدقايق
العلمية فانها اصل في الحكمة الشريفة الالهية
واعلم اني في غير هذه الانا لا تتم الحكمة لان الزجاج
هو الامين لما استودع فيه واما غيره من الالاة
يخون لك وابني له اتونا مدورا له اركان وز
وايا وليكون اعلاه به قبة علي شكل المخروط وال
جانبه كوة ان يخرج الدخان وملخص ما قاله الامام
الجلدكي في شرح ذلك وتعديله ان يكون الاتون
مدورا كالفلك وكفلك عامل الصناعة تام الا
ستدارة واما القدر فيكون ايضا مدورة تامة
الاستدارة من الاسفل والاعلا لكن تكون